

محاضرات في العقيدة والدعوة-740-تأصيل الانتماء والمواطنة

الشرعية | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فانا مفتبط ومسرور من هذا اللقاء المبارك مع اخوانى للتواصي بالحق هذا واجب على الجميع فهي فرصة عظيمة هذا اللقاء نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر وزارة الشؤون الاسلامية - [00:00:28](#)

معالي وكيل الوزارة لشؤون المساجد وجميع منسوبي هذه الوزارة القائمين على هذا المرفق الهام ونسأل الله لنا ولهم التوفيق والاعانة لما فيه الخير والصلاح ايها الاخوة محاضرة بعنوان تأصيل الانتماء والمواطنة الشرعية - [00:01:12](#)

فالانتماء هو الانتماء الى دين او بلد او قبيلة او اسرة وهذا كما جاء في قوله تعالى من احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحه وقال انني من المسلمين - [00:01:54](#)

المسلم انتسب الى الاسلام ويصرح بذلك انني من المسلمين والله امر رسوله ان يقول وانا اول المسلمين فهذا هو رأس الانتماء وافظهله واما الانتماء الى البلد او القبيلة او الاسرة - [00:02:17](#)

اذا لم يكن على وجه الاختخار فلا بأس به واما معنى المواطنة هي حسن التعامل مع من يشارکهم السكنته في البلد الناس في الحقيقة لابد لهم من الاجتماع ظرورة انسانية الاجتماع - [00:02:47](#)

ظرورة لبني البشر فلا يمكن للفرد ان يعيش وحده لابد ان يعيش مع بني جنسه للانسان لما بينهم وللتعاون على مصالحهم دينية والدنيوية فيحتاج الى ان يحسن التعامل مع مواطنيه - [00:03:21](#)

من اجل الالفة تعاون والتعارف تآلف ولهذا قالوا الانسان مدنی بالطبع لا يمكن ان يعيش وحده والمجتمع فيه خير لا سيما اذا كان هذا الاجتماع على حق وعلى الاسلام والملة - [00:04:00](#)

فهذا امر الله جل وعلا به امر الله جل وعلا به في محكم كتابه قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات - [00:04:39](#)

واولئك لهم عذاب عظيم الاجتماع رحمة والفرقة عذاب واما حب الوطن فهو قضية طبيعية الانسان يحب وطنه حبا طبيعيا وطنه الذي نشأ فيه درج على ارضه يحبه ويحن اليه حتى ولو بعد عنده - [00:05:02](#)

ولهذا يقول الشاعر وكم من منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزلي فهو لا يلام على هذا الا اذا قدم حب وطنه على طاعة الله عز وجل فان الله جل وعلا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم - [00:05:41](#)

وازواجهم وعشيرتهم واموال اقترفهموها مساكن ترثونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة - [00:06:15](#)

فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساقت مصيرها فاذا اقتضى منه دينه ان يترك وطنه قرارا بدینه ولما جهاد في سبيل الله فهذا امر مطلوب منه ويقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه - [00:06:43](#)

ومن ذلك ووطنه فانه يتركه لله عز وجل او يترك وطنه ويغادره طلبا للرزق وليس في ذلك ملامة عليه فالانسان لا يفارق وطنه الا اذا اخرج منه ظلما او خرج منه اختيارا لطلب الرزق - 00:07:16

ولهذا الله جل وعلا اثنى على الذين ظلموا واخرجوا من ديارهم ووعدهم بالنصر قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقول ربنا الله - 00:07:53

ولولا دفع الله الناس بعضهم بعضهم لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرها بالمعرفة ونهوا عن المنكر - 00:08:21

والله وعد المهاجرين الذين تركوا اوطانهم لله عز وجل وعدهم بالاجر العظيم الثواب الجليل وجعل لهم مزية على غيرهم ولهذا قدم الله المهاجرين في الذكر والثناء على الانصار رضي الله عن الجميع - 00:08:49

لان المهاجرين تركوا اوطانهم وديارهم قرارا بدينهن وطاعة لله ولرسوله وجهادا في سبيله وفي القرآن الكريم ايات كثيرة في شأن الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق بل لاجل دينهم اذا - 00:09:14

فمحبة الوطن حبة طبيعية وقد تكون محبة دينية اذا كان الوطن من الحرمتين الشريفتين مكة والمدينة ولهذا لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وهاجر الى المدينة وقف - 00:09:51

والتفت الى مكة عليه الصلاة والسلام وقال والله انك لاحب البلاد الي ولو لا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت محبة مكة والمدينة هذه محبة دينية فوق المحبة الطبيعية اما بقية الاوطان فمحبتها - 00:10:22

محبة طبيعية لا يلام عليها الانسان الا اذا قدم محبتها على ما يحبه الله ورسوله الوطن بلد الاسلام لها حق على المواطن لها حق على المواطن والساكن فيها من ذلك ان الله اوجب عليه ان يدافع عنها - 00:10:49

من ارادها بسوء فاذا حضرت البلد حاصرها العدو اسر البلد والوطن من العدو وجب على كل من يستطيع الجهاد والدفاع ان يجاهد دفاعا عن وطنه وعن محارمه وعن حرمات المسلمين - 00:11:23

وممتلكات المسلمين فرض عين على كل مسلم يستطيع الدفاع عن بلده اذا حضرت وهو يستطيع الدفاع عنها ولا يستسلم وهو يقدر على المدافعة باقصى ما يمكن وكذلك يجب على كل مسلم - 00:11:48

ان يحافظ على مراقب بلده ولا يعتدي عليها المراقب العامة التي هي من صالح البلد واهله يحترمها ولا يعتدي عليها ولا يؤذى المسلمين فيها آآ فيدافع عن عن مراقب البلد العامة - 00:12:26

كالمراعي ومحل الاحتطاب غير ذلك مما يحتاجه البلد ان يعتدي عليه احد لان البلد بحاجة الى ذلك وكذلك جاء النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم عن للذين جاء النهي للذين - 00:13:08

يدنسون مراقب البلد او يضايقون المسلمين فيها فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنةين قالوا ومن لاعينان يا رسول الله قال الذي يتخل في طريق الناس وظلمهم طريق الناس وظلمهم - 00:13:40

вшوارع البلد وطرقها البلد يجب ان ت-chan والا يجعل فيها العرائيل التي تؤذى المارة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث - 00:14:08

البراز في الموارد قارعة الطريق والظل والموارد المراد بها موارد المياه لا توضع فيها العرائيل او الانجاس او القاذورات تعطل الناس من ورود الماء وورود البهائم كالانهار والسوافي والبار والجدران وغير ذلك - 00:14:49

فالماء الذي يرده الناس يجب ان يصان ان ت-chan جوانبه من ان يوضع فيها ما يمنع الناس او يؤذيهم او يعرقلهم او يقدروا ذلك عليهم فان من فعل ذلك فهو ملعون - 00:15:26

تقول ملاعن يعني التي توجب اللعنة على من اعتدى عليها ولان الناس يلعنونه اذا اذهم فيها موارد قارعة الطريق وهي الجادة المسلوكة التي يتطرقها الناس لا يجوز لاحد ان يضع فيها ما يعرقل السير - 00:15:50

ويؤذى المارة بل انه جاء الشرع وجعل تنقيتها من شعب الایمان قال صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة

اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق - [00:16:17](#)

والذى ينحي الاذى عن الطريق عن طريق المسلمين له اجر عظيم وثواب جزيل ولو الشجرة او شيء يعرقل السير لا يجوز للانسان ان يضنه اذا وضعه غيره فانه ينبغي له ان يزيله - [00:16:47](#)

يحصل على الاجر العظيم في ازالة الاذى عن المسلمين في طرقاتهم والظل الذي يستظل به الناس من الشجر الحدائق مراافق التي يتنفس فيها اهل البلد ويستريحون فيها ويستظلون باشجارها هذا لا يجوز لحاد - [00:17:10](#)

ان يقذره عليهم ان يوسمه عليهم ان يغيره لانه من صالح المسلمين فالذى يتعرض للظل النافع هذا متعرض للعنة لانه الرسول صلى الله عليه وسلم عده من الملاعن التي يلعن من - [00:17:36](#)

غيرها او احدى فيها ما يعطلها او ينقص الاتفاق بها في حين ان كثيرا من الناس هداهم الله اذا جاءوا الى ظل وسخوه وخلفوا فيه المخلفات من المأكل وغير ذلك - [00:18:05](#)

ويوسمونه ايضا بالنجاسات بحيث اذا رحل من المكان اذا هو قد تركه لا يصلح لمن يأتي بعده وليس هذا من خصال المسلمين مفروض انه اذا انتفع بالظل وارتفق به ان يذكر اخوانه - [00:18:33](#)

الذين يحتاجون الى هذا الظلم فلا يترك فيه وسخا ولا يترك فيه مخلفات ولا يترك فيه ما يعطله او ينقص الانتفاع به على الاخرين فهذا واجب على المسلمين ان يحترموا مراافق - [00:18:59](#)

البلد ويحافظ عليها وينموها فكيف بالذين يدمرون مراافق البلد تدميرا ويهدونها هدا بالمتفجرات غير ذلك حتى المساجد لم تسلم منهم يفجرونها ويلقون فيها القنابل ويقتلون الناس في مساجدهم ويدمروها مبانيها ومراافقها - [00:19:25](#)

ويدعون ان هذا من الجهاد في سبيل الله وانهم مجاهدون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيجب التنبه لهذا وتنبيه من يجهل هذا الحكم ويغدر به ويلقى في باله ان هذا من الجهاد وان فيه فضيلة - [00:20:11](#)

في حين انه من التدمير والله لا يحب المفسدين هذا من الافساد في الارض الله لا يحب المفسدين فضلا عما يحصل من قتل الابرياء قتل النفوس التي حرم الله قتلها الا بالحق - [00:20:35](#)

فهم يرتكبون جرائم بل قد يقتلون انفسهم يفجرون انفسهم ويقولون هذه شهادة كيف يكون قاتل نفسه شهيدا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان قاتل نفسه في النار الله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم - [00:21:01](#)

ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوا نارا وظلاما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا وفي الحديث الصحيح ان من قتل نفسه باسم اه سمه في يده تحساه في نار جهنم - [00:21:27](#)

قتل نفسه بحديدة حديته في يده يجاً بها نفسه في نار جهنم ومن تردى من جبل فقتل نفسه تردى في جهنم والعياذ بالله فقاتل نفسه مرتكب لكبيرة كيف يقال انه شهيد - [00:21:47](#)

مستوجب للنار كيف يقال انه في الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه في النار والله ان ما جعل الشهادة بالقتل في سبيله. يقتل قاتل ولا تحسبن الذين قاتلوا - [00:22:07](#)

في سبيل الله امواتا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء الذي يقتل في الجهاد الذي يقتل في الجهاد تحت راية المسلمين هذا هو الشهيد الذي يقتل - [00:22:27](#)

يقتله غيره بيد الاعداء. اما الذي يقتل نفسه متعمدا فهذا مرتكب لكبيرة ومتوعد بالنار ولا حول ولا قوة الا بالله ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل كذا وكذا اي ذلك في سبيل - [00:22:51](#)

الله قال من من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالمرجع في هذا الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم لا الى قول المخربين والظالين - [00:23:19](#)

والمخربين الذين يغسلون ادمغة الناس يعطونهم هذه الافكار الخبيثة فتدميرهم لمصالح البلد مراافق البلد حتى المساجد لم تسلم منهم ابن هم والجهاد في سبيل الله اذا كان من من بال في الطريق - [00:23:40](#)

او تحت شجرة يستظل بها الناس قد استوجب اللعنة فكيف بالذي يدمر المرافق تدميرا على من فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله فيجب ان هؤلاء يتوبون الى الله عز وجل - [00:24:12](#)

ويعرف من هو صديقهم من عدوهم ويتعلم العلم النافع الذي يهديهم به الله الى صراطه المستقيم ولا يتلقوا اه معلوماتهم عن اناس مصلين وكذلك حسن المواطن يكون بكاف الاذى عن جيرانك وعن مواطنك - [00:24:33](#)

وبذل الندى والمساعدة والاعانة لهم على مصالحهم وحسن التعامل معهم في البيع والشراء والمعاملات وحسن المعاشرة والصداقة معهم اذا كانوا من المسلمين لانهم اخوانك وحتى اذا كان المواطن من الكفار - [00:25:11](#)

فان ودخل في بلاد المسلمين بموافقة من ولي الامر او حتى من بعض افراد المسلمين لمصلحة وليس فيها مضره على احد فان هذا يحسن اليه ما دام في بلاد المسلمين - [00:25:43](#)

حتى يخرج منها لان دين الاسلام دين الوفاء قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون وكذلك المعاهد - [00:26:03](#)

وذلك الدبلوماسيون الذين يأتون برسائل ومهما يأتى لبيع تجارتة او تسويق امواله باذن من ولي الامر فهذا ايضا لا يمس بسوء حتى يخرج لانه في كفالة المسلمين - [00:26:29](#)

وفي ذمة المسلمين فلا يجوز لاحد ان يعتدي عليه وقد قال سبحانه تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب - [00:26:52](#)

وابن السبيل يجعل الجوار له حق من الحقوق العشرة المذكورة في هذه الآية وقد قال صلى الله عليه وسلم الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب المسلم له حق الجوار - [00:27:19](#)

وحق القرابة وحق الاسلام وجار له حقان وهو الجار المسلم غير القريب له حق الاسلام وحق الجوار وجار له حق واحد وهو الجار غير المسلم له حق الجوار فهذا دليل على ان الكافر اذا كان جارا لك فانك تحسن اليه له حق حق الجوار - [00:27:45](#)

ولا تؤذه هذا من المواطن الشرعية التي امر الله جل وعلا بها وكذلك لا يجوز الاعتداء على من دخل في كفالة ولي الامر او احد من المسلمين فانه يجب ان - [00:28:15](#)

ان يحترم دمه وما له حرمتة حتى يخرج من بلد المسلمين والله جل وعلا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي نفس المسلم ونفس المعاهد - [00:28:44](#)

والمستأمن فهي نفس حرم الله قتلها بدليل ان الله اوجب في قتل المعاهد الكافر ما اوجب خطأ اوجب في قتل المعاهد الكافر خطأ ما اوجبه في قتل المسلم وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - [00:29:07](#)

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحrir رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:29:32](#)

توبة من الله كان الله عليه حكيمها فاوجب فيه قتل الكافر المعاهد خطأ ما اوجبه في قتل المسلم من الدية والكافرة اما من قتل المعاهد متعتمدا فهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه - [00:29:55](#)

من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة او كما قال صلى الله عليه وسلم ها الذي دخل بلاد المسلمين باذن من ولي الامر - [00:30:24](#)

او من خول له الاذن فانه يكتسب حرمة النفس وحرمة المال ولا يؤذى حتى يخرج من من بلد المسلمين فهذا من المواطن الشرعية حتى ولو كان المواطن كافرا له حق الاقامة - [00:30:45](#)

في بلد المسلمين فله ما دام مقیما فيها فله حق المواطن الشرعية وهذه امور يجب على المسلمين ان يعرفوها يجب ايضا تعمیر البلاد يجب المشاركة في تعمیر البلاد اصلاح مرتتفقاتها وهذا من الاحسان الى المسلمين - [00:31:11](#)

والا يكتفى ما تبذل الدولة خصوصا اذا كانت الدولة اه قليلة ذات اليد فان المسلمين يشاركون بتعمير مرافق البلاد في مساجدها في

مدارسها في يشاركون في هذا فهذا من المواطنات الصالحة والتعاون على البر والتقوى - 00:31:50

وفيه اجر عظيم ايها الاخوة واما يعمر البلاد ويصونها طاعة الله ورسوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا مما يعمر البلاد ويصونها قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - 00:32:22

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور فهذا مما يعمر البلاد الطاعة والعبادة احسان فيما بين العباد وبين الله واحسان فيما بين العباد ببعضهم - 00:32:56

مع بعض هذا مما تعمر به اوطان المسلمين وما يدمر البلاد والعياذ بالله الظلم فان الظلم يدمر البلاد العاشرة بانواع الظلم وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها - 00:33:24

والى المصير كاين من قرية اهلنهاها فهي خاوية وهي ظالمة كاي من قرية اهلنهاها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد. افلم يسيروا في الارض ف تكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فان - 00:33:54

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين البلاد تدميرها المعاشي والذنوب - 00:34:22

يدمرها الكفر والشرك بالله عز وجل كما دمر الامم السابقة التي خوت وبلية وبقيت اثار ديارها شاهدة عليها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين فيجب علينا ان نعمر بلادنا بطاعة الله - 00:34:55

والامر بالمعروف النهي عن المنكر ومنع الظلم فهذا مما يعمر البلاد وهو اصلاح للبلاد ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها فهذه كلمات مختصرة اظن الوقت لا يتسع لاكثر منها واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:35:23

ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل. امين. ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم شكر الله لشيخنا ووالدنا - 00:35:53

صاحب معالي فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على هذه الكلمات وهذه التوجيهات الرائعة ونفع الله بعلمه وعمله الان جاء دور الاسئلة والمداخلات لدى الان اه عدد من الاسئلة من الاخوة - 00:36:13

وسوف اتعامل معها حسب اولوية ورودها الى المنصة السؤال الاول معالي الشيخ من الدكتور اكرم بن يوسف القواسمي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم يقول كيف الرد على ما ان مصطلح المواطننة - 00:36:37

نشأ وتطور في الغرب نتيجة الصراع مع الكنيسة فهو من مفرزات العلمانية بدليل ان مصطلح المواطننة لم يرد في القرآن والسنة سمعتم في المحاضرة من الاadle على احكام المواطننة ما فيه كفاية والحمد لله وليس هذا - 00:37:00

مصطلحات الغرب. الغرب لهم مواطنتهم وال المسلمين لهم مواطنتهم بموجب الشريعة وهم لهم مواطنتهم بموجب ما هم عليه من من دينهم ومن عاداتهم وتقاليد them. ففرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم. آآ - 00:37:27

الاخ موسى بن محمد بن سليمان الحسين يسأل عن اه يقول هل يمكن الجمع بين الولاء والبراء والمواطنة بالمنظور الغربي في ظل التحديات القائمة ضد الامة الاسلامية في فرق بين الولا والبراء وبين المواطن - 00:37:49

المواطنة من من التعامل الدنوي المواطننة من التعامل الدنوي واما الولا والبراء فالمراد بهم المحبة لولياء الله والبغض والكرابة لاعداء الله فانت تواطنهم مواطنة دنوية مواطنة دنوية لكن لا تحبهم في قلبك - 00:38:07

بل تبغضهم ولا يمنع هذا ان تعاملهم بالاحسان كما قال تعالى ولا يجرمنكم شيئاً قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقرب للتقوى. نعم احسن الله اليكم. آآ الاخ عبد العزيز آآ يشكر آآ فضيلتكم على الحضور باسمه وباسم آآ الائمة. آآ الاخ - 00:38:35

اخو مبارك آآ بقية الاسم غير واضح يقول آآ ان علينا واجبات كثيرة نحو هذا الدين وهذا البلد آآ اوجبها الله سبحانه وتعالى لكن ما هو موقفنا تجاه الانحرافات - 00:39:00

موقفنا تجاه الانحرافات يجب ان نقف ظدها ضد الانحرافات كل بحسب ما يستطيع كل بحسب استطاعته ولا يجوز لنا ان ننظرى عنها او ان نتركها او ان نقرها بل ننكرها وندافعها بحسب - 00:39:16

الاستطاعة مع كل احد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقبليه ان لم يستطع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه - [00:39:43](#)

وذلك اضعف اليمان فيجب ان تذكر المنكر والتوجهات والتوجيهات السينية بحسب ما تستطيع ولا ترضى بها ولا تسكت عنها وانت تقدر على بيانها ولا تسكت عنها وانت تقدر على ازالتها. نعم - [00:40:05](#)

احسن الله اليكم. اه الحقيقة في بعض الاسئلة تكون خارجة عن اه موضوع المحاضرة وموضوع الدورة آآ ولكن ساتجاوز هنالك سؤال من الاخ عبد العزيز بن عبد الله التويجري آ لعل الشيخ آ يعطينا اجابة - [00:40:28](#)

فيه لاهميته. يقول الاخ عبد العزيز فضيلة الشيخ انتشر عندنا بكثرة تأخير صلاة الفجر حتى قبيل طلوع الشمس بربع وكذلك العصر يؤخرنها ساعة وينادون ان ذلك مشروع ويطلب توجيه فضيلتكم - [00:40:45](#)

توقيت الصلوات مضبوط بالحساب الذي يوزع على المساجد يكون بواسطة شؤون المساجد كما هو معلوم فيتمشى على موجبه ولا يتأخر المسجد عن المساجد الاخرى يصلى المسلمين جمیعا ولا يتأخر منهم احد - [00:41:05](#)

فيحصل الاختلاف بين المسلمين هذا امر لا يجوز الاختلاف فاذا سمعت المساجد الاخرى قد اقيمت فيها الصلاة تقيم الصلاة الظهر والعصر والافجر وكل اوقات الصلاة ولا يجوز الشذوذ والمخالفه والاختلاف لا سيما في امر العبادات - [00:41:34](#)

فان هذا مداعاة لاختلاف القلوب مداعاة للتفرق وهذا ما يريد اعدائنا نعم. احسن الله اليكم. اه احد الاخوة يسأل يقول تقام الدورات وتتوالى الكلمات والصرخات من العلماء والمصلحين في محاربة - [00:42:00](#)

الارهاب والذي يؤسف له تأخر كثير من الخطباء والداعية عن هذا الامر الخطير. آ فيترك الناس يستقون هذا من من لا علم له ولا دليل شرعي عنده. فيضرب الناس ويحصل لهم الخل فلا نزال نسأل اين كثير من الخطباء عن - [00:42:18](#)

هذا الخطيب الجلل فهل هذا من الفقه والحكمة تأخير المقال عن المقام يا فضيلة الشيخ نعم هذا خلل والناس بحاجة اليوم ماسة الى بيان هذا الفكر وتعريفه وبيان خطره على المسلمين - [00:42:38](#)

على الخطباء وعلى المدرسين وعلى طلبة العلم وكل من عنده استطاعة ان يبين لئلا يتغلغل هذا الفكر في ابناء المسلمين ونترك المجال للمخربين يغسلون ادمغة شبابنا واولادنا ونحن مكتوف اليدي فيجب التنبه لهذا - [00:42:58](#)

المساجد وفي غيرها نعم احسن الله اليكم. آ الاخ آ اكرم ايضا له سؤال اخر يقول ما هو رأيكم بكتاب الوطنية في التشريع الاسلامي للباحث بدر ابن علي عبد القادر ان كنتم اطلعتم عليه يا فضيلة الشيخ - [00:43:24](#)

والله لم اطلع عليه ولا اقدر احكم عليه وانا لم اطلع عليه. نعم. اه الاخ عبد العزيز بن سليمان التويجري يسأل ويقول هل عدم نصح المحدثين واقرارهم او السكوت عنهم يستحق اللعنة لقول النبي صلی الله علیہ وسلم لعن الله من اوى محدثا - [00:43:41](#)

نعم من اواد يعني منع الوصول اليه من منع من وجب عليه حد شرعي كحد كحد القصاص حد السرقة حد القتل الذي يؤويه ويمعن من اقامة العدل فيه هذا ملعون - [00:44:02](#)

لعن الله من اوى محدثة ويجب تعاون على تنفيذ احكام الله عز وجل وتنفيذ حدوده لانها رحمة للمسلمين وتطهير للمجتمع وعمارة للارض لحد يقام كما في الحديث لحد يقام في الارض - [00:44:25](#)

خير لها من ان تمطر اربعين صباحا فالحدود من من رحمة الله بال المسلمين ولا يجوز لاحد ان يعترضها ولا ان يشفع فيها اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع - [00:44:47](#)

ولما اراد اسامة بن زيد حب الرسول صلی الله علیہ وسلم وابن حبه اراد ان يشفع بامرأة وجب عليها حد السرقة بقطع يدها وجاء اهلها الى اسامة يطلبون منه الشفاعة عند الرسول صلی الله علیہ وسلم. فلما كلام الرسول في ذلك غضب عليه - [00:45:07](#)

وقال اتشفع في حد من حدود الله وهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. هم لا يجوز ايواء المحدث ولا الشفاعة فيه ولا التستر عليه الذي يغرس نفسه اولا ويظفر بال المسلمين - [00:45:32](#)

نعم. احسن الله اليكم. الاخ يوسف بن عياد الحربي يقول اه فضيلة الشيخ ما دورنا خطباء ودعابة في توجيهه ونصح بعض الذين

يكتبون في الصحافة والاعلام بعض القضايا كقضايا المرأة وغيرها - 00:45:53

الواجب على من عنده علم ان يتكلم وان يكتب وان ينكر ان ينكر هذا المنكر الخطير الذي يتناول نساء المسلمين ويغريهن بالسفر ويغريهن بالاختلاط ويغريهن بترك الحشمة الواجب الانكار على هؤلاء - 00:46:10

حتى يرتدوا امام الحق نعم احسن الله اليكم الاخ كريم بن سعود بن سعدون يقول اه ويقترح اه ان تطبع هذه المحاضرة لأن فيها ما يفيد ويخدم مصلحة المسلمين في - 00:46:34

محاضرهم ومستقبلهم وذكر ان فضيلتكم اشار الى نقاط مهمة اه تخفي على كثير من عامة المسلمين ويقترح ان توزع هذه محاضرة في اشرطة او كتبات في الاماكن العامة والمساجد لعل فرع الوزارة في منطقة القصيم وكذلك معهد الائمة - 00:46:50

تبني هذه الفكرة بارك الله فيكم جزاهم الله خيراً أحد الأخوة لم يكتب اسمها يسأل اطلب تعليق فضيالتكم على من يقول ان الله قيد حرمة قتل النفس بعدوانها وظلمها. فكان المفجر نفسه يقول انا لا افعل ذلك الا لمصلحة وهي - 00:47:10

الجهاد في سبيل الله ومحاربة طواغيت الارض وان الرسول صلى الله عليه وسلم آحد ذلك بالاتتخار قصدا. نسأل الله السلامه
عافية يا اخي هل هؤلاء ينفذون جرائمهم في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار - 00:47:36

الكافر ر بما انهم هم الذين دربوهم على هذه الامور انما يعلمون هذه الاعمال في بلاد المسلمين يخربون ويقتلون ويروعون في بلاد المسلمين. فكيف يكون هذا من الجهاد في سبيل الله - 00:47:55

هذا من الجهاد في سبيل الشيطان نعم. احسن الله اليكم آآ الاخ بجاد الحربي آآ يقول فضيلة الشيخ اني احبك في الله جزاك الله عنى وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وسؤاله، ما هو دور العلماء والدعوة والخطباء تجاه ما آآ يتعرض له - 00:48:11

المسجد الاقصى من محاولات التدنيس بل قد تصل الى الهدم الواجب عظيم في هذا المسجد الاقصى جميع مساجد المسلمين لكن المسجد الاقصى هو احد المساجد الثلاثة التي يشد إليها الرحال وهو من مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:48:32

يجب على المسلمين أن يدافعوا عنه بكل ما أوتوا حتى يخلصوا من وطأة الكفار واليهود الواجب على المسلمين عموماً لا على فرد ملحد فقط كـ، بحسب استطاعته ومقدراته ولو بالبيان والتوضيح - 00:48:53

ولو بالاتصال بالمسؤولين وولاة الامور حثهم على العمل على تخليص المسجد الاقصى فيجتهد المسلم حسب ما يستطيع من انكار هذا المنكح العظيم ومحطالية بتخليص المسجد الاقصى . م: ابراء البهدول: يخلص المسجد الاقصى . الا المسلمون: - 00:49:15

حتى ان احدهم لو اختفى خلف الحجر والشجر فان الحجر والشجر ينادي يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله فالفرج قادم ان شاء الله والله الفرج قريب والله حا وعلاله برضعه - 06:50:00

المسجد الاقصى لن يضيعه ابدا ولا يخفى عليه اعمال هؤلاء الارجاس لا يخفى عليه ذلك ولكن سبحانه يؤخرهم الى اجل مسمى نعم
احسنوا لاهكم آآفـضـلـاـتـ الشـخـصـاتـ ٢٠١٥ـ مـارـسـ ٢٦ـ ٠٥:٣٠ـ

آآ البيعة والجماعة في الاسلام وآآ علاقتها بمصطلح المواطنة نعم المواطن الوطن لا يقوم ولا يتكون الا بولي امر لانه لا جماعة الا
جماعه حفلاً ملهمة الى سمع مطاعنة فـ هذا شـ ظـ حـ ـ 00:50:49

ما يكفي ان المسلمين يجتمعون بدون قيادة مسلمة توجههم وترشدتهم ولذلك مبادلة وللي الامر امر ضروري والصحابة لما توفي
عندها ١١٥٢-١١٤٣ هـ امام شافعى في تحرير نكتة حنفية - ١٨:٥١-٥٢

حتى بايعوا الخليفة بايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلما بايعوا اتجهوا الى تجهيز الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه مدفونه نعم احسن الله الامر احمد للخالق رب العالمين

00:51:41

فتنة الشهوات بالمحرمات آآ من المسكرات والاطعمة وغير ذلك - 00:52:06

والاقوال والافعال المحمرة كل هذا من اعظم الخطر على المسلمين والشباب وخاصة يجب ان يؤخذ باليديهم وان يربوا يربى على الخير وعلى الاسلام وعلى الطاعة وعلى بعد عن الشهوات المحمرة - 00:52:33

يربوا في البيوت على ايدي الوالدين يربوا في المدارس على ايدي المدرسين يربوا قبل المدارس في المساجد على ايدي الائمة والخطباء يربوا على يد المجتمع ككل يجب العناية بشباب المسلمين - 00:52:52

والا يتركوا لمروجي آآ التخريب ومروج الشهوات والشبهات نعم احسن الله اليكم. الاخ ايضا مبارك له سؤال يكون الاجتماع رحمة والفرقه عذاب اه هل هم عذاب او غير مفهوم يعني السؤال من الضمير يعود الى من؟ لكن لعله يقصد اه اهل الغلو - 00:53:13

آآ هل هم عذاب او رحمة دنيوية او اخروية؟ يعني سؤال غير واضح هل الغلو ليسوا رحمة انما هم عذاب شقاء على انفسهم وعلى المسلمين فليسوا رحمة نعم. احسن الله اليكم. اه احد الاخوة يسأل عن مذهب الخوارج - 00:53:39

من هو زعيم هذا المذهب؟ ومتى انتشر؟ وهل قاومه احد من الخلفاء الخوارج هم الذين يخرجون عن طاعةولي امر المسلمين - 00:53:59

يشكون عصا الطاعة ويقاتلون المسلمين ويكررون المسلم بالمعصية التي دون الشرك الكبيرة التي دون الشرك يكفرونه بها - 00:54:29

وهذا دأبهم في كل زمان تجد تسلق تسلطهم على المسلمين وعلى مجتمعات المسلمين واول من قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم توالى من بعده الخلفاء - 00:54:59

وولاة الامور في قتالهم. وقد قال صلي الله عليه وسلم عنهم كلما ظهر منهم قرن قطع والحمد لله يسر الله لهم من من يخدم فتنتهم. نعم احسن الله اليكم آآ احد الاخوة يسأل رغم خطورة ما يقول به اصحاب الفكر الضال الا انه مع الاسف هناك لا يزال من - 00:55:20

تعاطف معهم بحجة وجود مخالفات من بعض المسؤولين ما هو توجيهه فضيلتكم مخالفات بعض المسؤولين لا تبيح ان ان نخرج عليهم وان ننفض اليدين من طاعتهم ما اقاموا الصلاة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:55:43

لما ذكر ما يكون من الولاية من مخالفات قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة فلا يجوز الخروج عليهم وانشق عصا الطاعة بسبب ما يحصل منهم من القصور - 00:56:03

والتقدير ما لم يخرجوا عن الاسلام ما لم يخرجوا عن الاسلام لان في البقاء على طاعتهم وجمع الكلمة مصالح وفي خروج الخروج عليهم مفاسد اكبر من الصبر عليهم ولا شك ان درء - 00:56:23

اعلى المفسدين بارتكاب ادناهما ان هذا قاعدة شرعية. ارتكاب اخف الضرر ومعاصيهم ظررها على انفسهم - 00:56:44